

بيان ترانسبارانسي المغرب حول فاجعة طنجة

شهدت مدينة طنجة فاجعة أودت بحياة ما لا يقل عن 28 شخصا غرقا بعد أن غمرت مياه الفيضانات ورشة للخياطة التي اتضح بعد وقوع الحادثة انها كانت ومنذ مدة طويلة تمارس نشاطها في ظروف تثير الكثير من التساؤلات القانونية، إذ تبين أنّ هذه الورشة كانت تمارس عملها في مرأب تحت أرضي تنتقي فيه احترام قانون التعمير وكل معايير شروط السلامة والصحة والوقاية من المخاطر المهنية، وتتفاى مع ما تنص عليه مدونة الشغل فيما يتعلق باحترام كرامة العمال وضمان حقوقهم الفردية والجماعية.

إن ترانسبارانسي المغرب إذ تقدم تعازيها إلى الأسر المنكوبة في هذا المصاب الجلل تطالب الجهات المختصة بفتح تحقيق نزيه وشامل لتحديد المسؤوليات التقصيرية التي أدت لهذه الكارثة الإنسانية ابتداء من بناء المرأب الى تزويده بالماء والكهرباء والتطهير الصحي و تغاضي السلطات المحلية عن هذا النشاط المهني "السري" إلى حدوث الفاجعة، وترتيب الجزاءات الزجرية على كل من ثبت إخلاله بالقانون. كما تطالب الجمعية بنشر خلاصات التحقيق لإطلاع العموم على نتائجه.

إن ما وقع في مدينة طنجة مأساة حقيقية وفضيحة بكل المقاييس يعيد الى الأذهان حوادث سابقة في وحدات ومنشآت صناعية تشتغل خارج الضوابط القانونية المنصوص عليها في تشريع العمل وهو ما يثير تساؤلات عديدة عن الاسباب التي ادت إلى غض الطرف عن مثل هذه التجاوزات المتتافية مع مقتضيات مدونة الشغل وقوانين التعمير وكل الاتفاقيات التي صادق عليها المغرب في هذا المجال .

في 15 فبراير 2021

المكتب التنفيذي